ونحوها قوله ولا شيء في التبر والنقط هذا اذا كان في ارض
عشر ولو كانت في ارض خراج يجب الخراج لانها ليست من الاموال
وانما هما عين فوارة كعين الماء غير انه ان كان خريجه يصلح
للزراعة يجب فيها الخراج والا فالاخراج فيها ايضا والقير
الزفت ويقال القار والنقط بفتح النون دهن يكون على وجه
الماء قوله مصارف الزكاة والعشر مبتدا وقوله سبعة
خبره ويجوز ان يكون التقدير هذا بيان مصارف الزكاة بان
يكون المبتدا محذوفا وقوله سبعة اي هي سبعة على حذف
المبتدا ايضا فيه قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الاية
وهم ثمانية اصناف وقد سقط منها المؤلفة قلوبهم
لان الله تعالى اعز الاسلام واغنى عنهم وهم من قبيل النبهاء
الحكم لانتهاء علته اذ الاسم بعد صلى الله عليه وسلم قوله
الفقير اي المصرف الاول الفقير من له ادنى شيء قوله
والمسكين اي المصرف الثاني المسكين وهو لا شيء له وقيل
بالعكس اي قيل المسكين من له ادنى شيء والفقير من لا شيء
له وهو قول الشافعي ايضا والعامل اي المصرف الثالث
العامل يدفع اليه ان عمل بقدر عمله فيعطيه قدر ما يكفيه
واعوانه غير مقدر بشرط ان لا يكون غيرهاشمي فان الهاشمي
لا يحل له عندنا خلافا للشافعي واما اذا كان غنيا فلا يحل

ويحل

ويحل له العمالة بالاجماع قوله والمكاتب اي المصرف الرابع
المكاتب بان في قدر قيمته وعند مالك يباع رقبته ويعتق
فيكون الولاء على مذهب الجماعة المسلمين دون المعتق قوله
والمديون اي المصرف الخامس المديون يدفع اليه اذا لم يملك
نصابا فاضلا عن دينه قوله الغازي المنقطع اي المصرف
السادس الغازي المنقطع وهو تفسير قوله تعالى وفي سبيل
الله فقال ابو يوسف المراد منه الغازي المنقطع لما روي
البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خالدا
احتبس ادراعه في سبيل الله ولا شك ان الدرع للحرب لا للحج
وقال محمد الحاج المنقطع لما روى البخاري ايضا عن ابي
الخزاعي قال حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج فعلم بذلك ان سبيل الله منقطع الحاج لانه صلى الله
عليه وسلم صرف الصدقة اليه قوله ومن ماله بعيد
عنه اي المصرف السابع ابن السبيل وهو من ماله بعد عنه
فيدفع اليه الزكاة لانه فقير في الحال وان كان غنيا بالنظر
الى حيث يجيء ماله قوله وللمالك ان يعم كل المصارف
وان يخص بعضها وهو قول عمر بن الخطاب وعلي بن طالب
وابن عباس ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليماني وجماعة اخر
ولم يرد عن غيرهم من الصحابة خلاف ذلك فكان اجماعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)